

رسالة ملكية سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للتحال

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم ذي الحجة 1414 هـ 16 ماي 1994، رسالة سامية إلى المشاركين في الأيام الوطنية الثانية للاتصالات التي انعقدت بالرباط يومي 16 و 17 ماي 1994، وفيما يلي نص الرسالة الملكية السامية التي نالها في الجلسة الافتتاحية لهذه الأيام السيد عبد السلام الحيزون وزيو البويج والمواصلات.

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،
حضرات السيدات والسادة،
إنه لمن دواعي القنطة والارتياح أن نتعبد بملكنتنا تحت رعايتنا السامية الأيام الوطنية الثانية للاتصالات.
إن عالمنا اليوم يشهد تطورات حضارية وعلمية وتكنولوجية عميقة تحمل معها رصيذا هاما من المستجدات
وتتملق أهم هذه التطورات بالتحويلات على مستوى أنظمة الإنتاج ومناذج الاستهلاك ويبرز تفتيات جديدة في مجال المعلومات والتواصل والنمو السريع في حقل الخدمات مما سيؤدي إلى تعميق الطابع الكوني والشمولي للأسواق والفاعلين الاقتصاديين.
إن ظهور مجتمع جديد للتواصل ينمي، بعالم تشكل فيه المعلومات المورد الأساسي للاقتصاديات والمجتمعات.
وقد أصبح هذا التطور يعتمد أكثر من أي وقت مضى على التكنولوجيات المعرفية متبنا بعالم تعتبر فيه المعرفة ركيزة أساسية للمناقسة التي تخوضها المقاولات داخل الأسواق العالمية.
حضرات السيدات والسادة،
إن الغرب لا يستخلص من ماضيه التليد إلا الدروس والعبر التي ترسم له

المعالم في مسيرته حاضراً ومستقبلاً. لذا فنحن مصممون العزم على أن يكون بلدنا طرفاً فاعلاً في التطورات الكبرى التي تقوده إلى عالم الغد وأن تشبثنا بمسيرة عصرنا يحتم علينا كذلك الاهتمام بالتحويلات العميقة التي يشهدها العالم في مشارف القرن الواحد والعشرين.

ولهذا لم نفتأ نؤكد على افتتاح مملكتنا على الخارج إيماناً منا بأن هذا النهج كفيل بمسيرة التحويلات التي يشهدها العالم اليوم.
حضرات السيدات والسادة،

إن إنتاج المعلومات ومعالجتها ونقلها أصبح يشكل في عالمنا اليوم أهم العناصر لهيكلة الاقتصاديات والمجتمعات. أما من الناحية التقنية فإن مجتمع التواصل يعتمد روافده من التفاعل بين الإعلاميات والاتصالات والوسائل السمعية البصرية. لذلك أولينا دائماً عنايتنا وحدثنا لهذه القطاعات المجسدة للعصرية والانفتاح على المستقبل.

إن حتمية التطور الاقتصادي والاجتماعي لبلادنا حملتنا على بذل قصارى جهدنا لتوفر شبكة قوية للاتصالات تتناز بالدقة والفعالية والانفتاح وتقدم خدمات متنوعة في مستوى الجودة المطلوبة.

وسنبقى حريصين كل الحرص على مواصلة تميمتها حتى نوفر لبلادنا كل المؤهلات الضرورية في هذا الشأن لتتبوأ مكانتها على الساحة الدولية. ذلك ان وسائل الاتصالات تعتبر ولا ريب من أنجع الوسائل الكفيلة بربط الأواصر وتمييزها بين الشعوب والاقتصاديات والمقاولات.

حضرات السيدات والسادة،

إن العمل البعدي كأسلوب جديد لتنظيم العمل يعكس بحق التطور الذي أفرزته التكنولوجيات الحديثة للإعلام والتواصل.

وفي سياق هذه التحويلات يمكن تصور أوجه جديدة للمشاركة في مجالات الإنتاج وتبادل الخدمات نحتم علينا توفير المناخ الملائم لانجاحها بنهج سياسة تستهدف تشجيع المبادرة الحرة في هذا الشأن.

حضرات السيدات والسادة،

إننا بتوجهنا هذا، نكون قد عملنا من جهة على فتح آفاق ومجالات جديدة

للعمل لفائدة مواطنينا وأطرننا وشبابنا وقروصا سانحة للتعبير عن إبداعاتهم وإبراز
كفاءاتهم وأرسينا من جهة ثانية قواعد الإدماج المتناسق لعالم الغد الذي تبدو
معالمة مرسومة في عالمتنا اليوم.
وفقكم الله وسدد خطاكم وكلل أعمالكم بالنجاح « وقل اعملوا فسمري الله
عملكم ورسوله والمؤمنون » . صدق الله العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.